Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومنها: القصة التاريخية، والقصة العلمية، والقصة الاجتماعية، والقصة الوطنية، وقصة الحيوانات، وقصة المغامرات والخيال، وقصة الأساطير، والقصة الفكاهية، والقصة الشعرية، والقصة المترجمة[1].

وهذا التنوع ينتج إما عن الموضوعات، أو عن الهدف، أو عن طبيعة الشخصيات أو الحبكة.

وللأدب الإسلامي ـ كما أسلفنا ـ أهدافه الشاملة المتميزة، لذلك لا نرى بأساً بأخذ أي موضوع ليكون مداراً للقصة، ما دام الهدف واضحاً والأسلوب صحيحاً، وهذا بالتالي ينبهنا إلى القصص المترجمة التي تتعارض في أكثر أركانها مع أهدافنا وبيئتنا، وكما أشارت كثير من الدراسات في هذا الموضوع، فإن (المنقول من هذه القصص لا يمت إلى بيئتنا بصلة، ولا إلى اهتماماتنا بصلة، إن القيم التي تحملها مثل هذه القصص تجرد الطفل عن الانتماء الاجتماعي والمعاناة الاجتماعية، وتخلق بدورها هوة بينه وبين الواقع، وهي قيم تبعد الطفل عن واقعه، وعن الاندماج والالتزام بهذا الواقع، بالإضافة إلى الفردية الشديدة التي تحملها هذه القصص وأحياناً السلبية... وهذه الحكايات وما تتركه من آثار تقمع الطفل وتكبحه وتشوش نموه، وتعرقل اندفاعه نحو الإبداع والعطاء)[2].

فضلاً عما تفتقده هذه القصص من أساسيات تخص العقيدة والأخلاق والآداب الاجتماعية، وشتى القيم التي يدعو إليها الإسلام. وكذلك يحرص عدد من المهتمين بأدب الطفل على القصص الخيالية التي

---

(١) انظر: فن الكتابة للأطفال/ ٨٢، وأدب الأطفال في ضوء الإسلام/ ٧٨، وانظر: الشكل الفني لقصة الطفل في سورية: سمر روحي الفيصل مجلة الموقف الأدبي (٢٠٨ ـ ٢٠٩ ـ ٢١٠) ص ٥٠ عن القصص المأخوذة من العلوم وأدب الأطفال، الفصل الثالث: الأجناس الأدبية ومقاييسها في أدب الأطفال (١١٥ ـ ١٩٢) وأدب الأطفال ـ فلسفته ـ فنونه وسائطه، الباب الثالث/ ١٣١ ـ ٢٠٧.

(٢) الاتجاهات الجديدة في ثقافة الأطفال / ١٥.